



القدر مشيئة الله قضاها في الأزل وكتب في اللوح المحفوظ

والمسلم يؤمن بقضاء الله - عز وجل -، وأنه إرادة الله - عز وجل - قضاها في الأزل (في القدم)، بمعنى أن كل شيء يحدث الآن، إنما يقع ويحدث وفق إرادة الله - عز وجل - وقدره. قال تعالى: (مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ) (الحديد: 22). وقال: (قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ) (التوبة: 9: 51). والمسلم يؤمن أن وقوع الإرادة أو قضاء الله - عز وجل - وتحققها بالهيئة التي قضاها الله، هو أمر وشأن وفعل وعمل وصنعة وخلق الله - عز وجل -، ونضرب على ذلك مثلاً: الله سبحانه قضى أن البذرة إذا كانت صالحة، ووضعت في الأرض، ورويت بالماء، تنبت بإذن الله، فإذا وضعت في الأرض، ورويت بالماء، وأنبتت، فهذا قدر الله - عز وجل - وكذلك قضى الله - عز وجل - أن النار تحرق ما يقع فيها، فهذا قضاء من الله - تعالى -، فإذا وقع فيها شيء واحترق، فهو قضاء، وأما مقدار الإحترق وكميته فهو قدر، والقضاء والقدر من عند الله.